مفاوضات حاسمة اليوم وأميركا متفائلة بشان ايران

لندن /وكالات

أبدى وزير الخارجية الأميركي جـون كـيري تفاؤلـه بإمكانيـة التوصـل لحـل دبلومـاسي لازمـة الملـف النـووي الإيرانـي، وذلـك اثـر لقائه في لنـدن نظيرته الأوروبيـة كاثريـن آشـتون التي ستجري اليوم وغداً في في جنيف مفاوضات حاسمة مع طهران.

وذكـر الوزيـر الأميركـي في خطاب ألقاه من لندن عبر الاقمار الصناعيـة وبـث في واشـنطن في اجتمـاع لمجموعـة الضغـط الأميركيـة الداعمـة لإسرائيـل "ايبـاك" انـه "في الوقـت الراهن فـإن نافـذة الدبلوماسـية تزداد انفتاحـا"، مضيفـا "لكنـي اود منكـم أن تعرفـوا أن اعيننـا مفتوحة ايضا".

وتابـع كـيري في خطابـه امـام الاجتمـاع السـنوي لمجموعـة الضغـط اليهودية البالغة النفوذ في الولايات المتحدة والذي شارك فيه حـوالي 1600 مـن اعضائها: انـه "في الوقت الذي نسـعى فيه للتوصـل إلى تسـوية سـلمية للبرنامـج النـووي الإيرانـي فإن الاقوال يجـب أن تتلوها افعال"، في اشـارة إلى رغبـة الانفتـاح الدبلومـاسي التـي اظهرهـا الرئيس الإيراني الجديد حسـن روحانـي والترحاب الذي قابلتها به الولايات المتحدة.

ولكـن كـيري شـدد عـلى أن الولايـات المتحدة لن تسـاوم ابدا عـلى امـن إسرائيـل القلقـة مـن التقـارب الاخـير بـين واشـنطن وطهران.

وقال: ايا يكن الالتزام مع إيران فاننـا مدركـون تمامـا للحاجات الامنية لإسرائيل".

وكان كـيري التقـى نظـيره الإيراني محمد جواد ظريف على هامش أعمـال الجمعيـة العامة للامم المتحدة في نيويورك.

والاسبوع الماضي قالت مسؤولة كبـيرة في الخارجيـة الأميركيـة: إن "الولايـات المتحدة مسـتعدة للتفاوض ومسـتعدة للاستماع" إلى مـا سـتعرضه طهـران لحـل ازمـة برنامجهـا النـووي، داعية الإيرانيـين إلى اغتنـام "فرص قد تكون تاريخيـة" لحل هذه الازمة بالطرق الدبلوماسية.

وتتهم الـدول الغربيـة ومعها إسرائيـل الجمهورية الإسـلامية بالسـعي إلى انتـاج قنبلـة ذرية تحـت سـتار برنامجهـا المدنـي النووي، الامر الذي تنفيه طهران بشدة.

واتـى خطـاب كـيري امـام ايبـاك اثر غـداء عمـل جمعه في لندن مع وزيـرة خارجية الاتحاد الأوروبـي كاثريـن آشـتون التي سـتقود الثلاثـاء والاربعـاء في جنيـف جولـة جديـدة مـن المفاوضـات حول الملـف النووي الإيرانـي بـين إيـران ومجموعـة 1+5 (الولايات المتحدة، روسـيا، الصين، بريطانيا وفرنسـا إضافة إلى المانيا).

وذكـر مسـؤول في الخارجيـة الأميركيـة يرافق كـيري في جولته أن محادثـات وزيـري الخارجية الأميركي والأوروبية كانت "مثمرة جدا".

وأضـاف المسـؤول طالبا عدم ذكر اسـمه. انه إضافـة إلى الملف الإيرانـي فقد تباحث الوزيران في عدد من المواضيـع بينها الاتفاق الجزئـي الذي توصـل اليه كيري مـع الرئيـس الافغانـي حميـد قرضاي في كابـول والمتعلق ببقاء قوات أميركية في افغانسـتان بعد انسحاب قوات الحلف الاطلسي المقرر في 2014.

وبحسـب المصدر نفسـه فان الوزيريـن بحثـا ايضـا ملـف الازمـة في مصـر، ومفاوضـات السـلام المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين فضلا عن الحرب الدائرة في سـوريا وسـبل انهائها دبلوماسيا.

فضيحة تنصت جديدة للمخابرات البريطانية

لندن/ا.ف.ب

تقـوم وحدة مختصة بالرقابـة التقنية تدعى "مقـر الاتصـالات الحكوميـة" بمتابعـة قطـاع الاتصـالات حتى وصـل الامـر إلى التنصت على رسائل البريد الالكتروني بين محامين وموكليهم.

وسرت الفضيحـة في الاوسـاط الاعلاميـة البريطانيـة عقـب شـكاوى مفصلة مـن ثمانية ليبيـين متورطين في قضايا تعويضـات مع لندن. رغـم أن الشـكوى جـرى تقديمهـا في المحكمـة البريطانية الاكثر سرية.

وبـرزت هـذه المزاعـم عقـب كشـف صحيفة الغارديـان البريطانيـة عن برنامج مراقبة واسـع النطـاق من قبل قطاع الاتصالات الاسـتخباري للمكالمـات عـبر الانترنـت والهاتـف النقال وعلى رأس ذلك برنامج "تيمبورا".

ويقـوم "الرصـد" والتجسـس البريطانـي للبيانات على تدفق المعلومات عبر شبكة الالياف الضوئيـة إذ يمكـن لمسـؤولي المخابـرات فحص كميات هائلة من البيانات.

ويقـول ثمانيـة ليبيـون اعضـاء في عائلتـين ويقطنون في طرابلس انهم كانوا ضحايا الترحيل السري مـن قبـل جهـاز المخابـرات البريطاني "ام 16" واعيـدوا قسـرا إلى ليبيـا في عهـد نظـام معمر القـذافي في العام 2004م الذي شـهد تخلي القذافي عـن برامجـه النووية وحسـن العلاقات الاستخبارية مع واشنطن ولندن آنذاك.

وسـتنظر المحكمة في مزاعم يقدمها المشتكي عبدبلحـاج، لكن المحامين يخشـون من تقويض الدعـوى عـبر رصـد المراسـلات بـين المحامـين وبلحاج خلسةً.

وقدم مؤخراً اشـعار شـكوى من قبل المحامين نيابة عن مجموعة ريبريـف البريطانية المدافعة عـن حقـوق الإنسـان وعـن ليبيـين إلى محكمة بريطانيـة للمطالبـة بمحاكمـة علنيـة لجهـاز المخابرات البريطاني.

وورد في الشـكاوى بـأن هنـاك شـكوكاً حـول اعتراض اتصالات الليبيين مع محاميهم.

ويرى البعض أن الرقابة والتجسس قد حصلا فعـلا إذ أن اثنين من المشـتكين (بلحاج وسـامي السعدي) كانوا من القادة البارزين في الجماعات الإسلامية المقاتلة ابان الثورة على القذافي.

وورد في الشكوى أن المعلومات التي تجمع من قبل برنامج تيمبورا يتم تخزينها لثلاثة ايام فقط ولكـن المعلومات حول الليبيـين جرى الاحتفاظ بها طويلاً.

وإذا ما صحت الشـكاوى والادانات فان لندن كسرت قواعد قانونيـة لسرية العلاقة بين الموكلين والمحامين وهو حق اسـاسي من حقوق الإنسان، كمـا وان ذلك يخرق الاتفاقيـة الأوروبية لحقوق الإنسـان التـي تضمن احـترام الحيـاة العائلية والخاصة.

والحالة الوحيدة التي يسـمح فيها باعتراض رسـائل البريـد الالكتروني يقوم عـلى الوقاية من الجريمة بيـد أن الليبيين يرون انـه جرى تمييز واضح ضدهم من قبل السلطات البريطانية.

وتتضمن الشـكاوى ادلة مـن الفضيحة التي نشرتهـا الغارديان سـابقاً حول برنامـج تيمبورا والتجسـس البريطانـي الأميركـي ونص رسـالة فاكس مرسـلة مـن مارك الـين رئيـس المخابرات البريطانية في العام 2004م إلى موسى كوسا رئيس منظمة الامن الخارجـي الليبي تم العثور عليها بعد الثورة الليبية وتقول: اهنئكم على وصول آمن لبلحاج".

وقال السـعدي انـه تعرض للتعذيـب مرارا في سجن ليبي، وجرى استجوابه من قبل المسؤولين البريطانيـين والليبيـين. امـا بلحـاج فقصته مع العذاب طويلة بعد أن عاد إلى طرابلس.

وقـال كوري سرايدر الذي يـرأس فريق الدفاع عـن منظمـة ريبريف لحقـوق الإنسـان: إنه أمر سيئ بما فيه الكفاية أن أجهزة الأمن البريطانية سـاعدت على خطـف وتقديم الأطفـال الصغار وامرأة حامل لأيدي العقيد القذافي".

وتابع: لزيـادة الطين بلة، انهـم يحاولون الآن تقويض حق الليبيين في محاكمة عادلة من خلال التجسس على الاتصالات الخاصة مع محاميهم ... علينا التدقيق اكثر في تنصت المخابرات".

اجراءات ايطالية مكثفة لمنع تكرار حوادث غرق قوارب المهاجرين

روما /(رويترز)

قـررت ايطاليا تكثيف دورياتها العسـكرية في جنوب البحر المتوسـط في محاولة لمنـع تكرر حوادث غرق القـوارب التي راح ضحيتها مئات المهاجرين الأفارقة هذا الشهر.

وقـال رئيـس الـوزراء الايطاليـا انريكـو ليتـا: إن مجموعة إجراءات جوية وبحرية" ستطبق جنوبي صقلية وهي المنطقة التي عبر من خلالها عـشرات الآلاف من المهاجرين من افريقيا إلى الجزيرة في قوارب مكتظة ومتهالكة هذا العام.

وقالت البحرية الإيطالية :إن ما لا يقل عن 34 شـخصا لاقوا حتفهـم غرقا يـوم الجمعة المـاضي عندما غـرق زورق جنوبي صقليـة لكـن في ظل عـدم معرفـة مصـير الكثيرين فـإن العدد الحقيقي قد يصل إلى 200 شخص.

جـاء ذلك بعد قرابة أسـبوع مـن غرق 350 مهاجـرا إريتريا وصوماليـا قبالة جزيـرة لامبيدوزا الإيطاليـة في جنوب البحر المتوسط.

وقالت باربارا موليناريو المتحدثة باسـم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشـؤون اللاجئين: إن الناجين من حادث الجمعة ذكروا أن زورقهم تعرض لاطلاق نار لدى مغادرتهم ليبيا.

وأضافـت: "ابلغنـا الناجـون بأن اعـيرة ناريـة اطلقت على الـزورق لـدى ابحاره..اصيـب ثلاثة اشـخاص ولحقـت اضرار بالزورق."

مشـيرة إلى أن الناجـين ذكـروا أن الاعـيرة الناريـة أطلقهـا "ليبيون" ولكن كان من المستحيل تحديد هويتهم.

ونفى رئيس الوزراء الليبي علي زيدان اطلاق القوات الليبية النار لكنه وعد بإجراء تحقيق.

ويسـلط الحادث الضوء على حالة الفوضى التي تشـهدها ليبيـا التـي تعد نقطة الانطـلاق للكثير من قـوارب المهاجرين.

وتواجـه الحكومـة المركزيـة صعوبـات لفرض سـيطرتها على الميليشيات المسلحة.

ويشـعر المسـؤولون الايطاليـون بقلـق متزايـد مـن توافـد المهاجريـن بطريقـة غير مشروعة خارج نطاق أي سـيطرة من المنطقـة التي تشـهد حربـا أهلية في سـوريا وفـوضى في ليبيا واضطرابات مصر وغيرها.

وقـال وزير الدفاع ماريـو مورو لصحيفة افينـيري اليومية: "نعتزم زيادة وجودنا إلى ثلاثة أضعافه من حيث الأفراد والعتاد في جنوب البحر المتوسط للقيام بمهمة عسكرية تقتضيها الآن أسباب من بينها غياب الدولة في ليبيا حاليا."

وتابـع :نحتـاج إلى إجـراء قـوي لمنع غـرق هذه القـوارب في البحر.

واضـاف: انه يجري حاليا وضع التفاصيـل العملية والمالية لعملية الانتشـار وقد تشمل المزيد من سفن الحراسة أو المزيد من السفن المزودة بقدرة اكبر على المراقبة والاستطلاع.

وذكرت وسـائل اعلام ايطالية أن طائرة بدون طيار تتمركز في صقلية قد تستخدم ايضا في تحديد الزوارق المعرضة للغرق.

والى جانب زوارق خفر السـواحل وشرطة الحدود تقوم ثلاث سـفن تابعة للبحرية الايطالية تدعمها اربع طائرات هليكوبتر بدوريـات في المنطقـة بالإضافة إلى طائرتي اسـتطلاع مزودتين باجهزة رؤية ليلية.

وطلبـت إيطاليا ومالطا اللتـان تتحملان عبء الأزمة مزيدا مـن الأموال من الاتحاد الأوروبي ودعتـا إلى إدراج أزمة الهجرة غـير المشروعة في جـدول أعمـال الاجتمـاع القـادم للمجلس الأوروبي في 24 و25 أكتوبر .

وذكـر رئيـس وزراء مالطا جوزيـف موسـكات في مقابلة مع هيئـة الإذاعـة البريطانية (بي.بـي.سي.) "واقع الأمـر إننا مع استمرار الوضع الراهن إنما نبني مقبرة في بحرنا المتوسط."

وايد رئيس الوزراء الليبي علي زيدان الدعوات لاتخاذ أوروبا المزيـد من الإجراءات عقب اجتماعه مع موسـكات في طرابلس أمـس الاول لكن رئيس وزراء مالطـا قال انه لن يحدث أي تقدم حقيقي إلى أن يعود النظام على طول الساحل الافريقي.

وقـال "كـي يتحقق حل دائـم أو عـلى الاقل طريقـة افضل للتعامل مع مشـكلة الهجـرة غير الشرعية لا بد من الاسـتقرار في ليبيا.

نوبل الاقتصادية لثلاثة اميركيين

ستوكهولم /

منحـت جائـزة نوبل للاقتصـاد للعـام 2013م أمس لثلاثة اميركيين هم يوجين فاما ولارس بيتر هانسـن وروبرت شيلر تكريما لاعمالهم حول الاسواق المالية.

واعلنت الاكاديمية الملكية السـويدية للعلوم ان الاميركيين الثلاثة وضعوا أسس المفهوم الحالي لاسعار الاصول.

وفامـا وهانسـن اسـتاذان في جامعة شـيكاغو فيما شـيلر استاذ في جامعة يال في كونيتيكت.

وجائزة نوبـل للاقتصاد هي الجائزة الوحيـدة التي لم ترد في وصية مؤسس جوائز نوبل العالم السويدي الفرد نوبل. واسسـها عـام 1968م البنك المركـزي السـويدي احتفالا بمئويتـه الثالثـة ومنحـت اول جائـزة في 1969م. وكانـت الجوائز الاخرى تمنح منذ العام 1901م .

وقد هيمـن الاميركيون عـلى لائحة الفائزيـن بجوائز نوبل للاقتصاد حيث ان 17 مـن اصل عشرين من الحائزين على الجائزة كانوا اميركيين في السنوات العشر الماضية.

والسـنة الماضية فاز بالجائزة الاميركيـان الفين روث ولويد شـابلي تكريمـا لاعمالهمـا حـول طريقـة عمل الاسـواق وافضل وسيلة لمطابقة العرض والطلب.

ومع منح جائزة الاقتصاد، يختتم موسـم جوائز نوبل لهذه السنة.

انفجار قنبلة بأديس أبابا

اديس ابابا/

انفجـرت قنبلة في العاصمة الأثيوبيـة أديس أباب مما أدى لسقوط قتيلين.

ولم تعلن أي جهة مسـؤوليتها بشـكل فـوري عن التفجير ولكن اثيوبيا تقول انها احبطت مؤامرات لشـن هجمات في العامـين الماضيـين وتنحي باللائمة عـلى جماعات متمردة متمركـزة في جنوب وجنوب شرق البلاد بالإضافة إلى مقاتلي جماعة الشباب الصومالية.

ونقـل تقريـر للإذاعة الأثيوبية الرسـمية عـن جهاز الامن الوطني والمخابـرات قوله: ان "انفجار قنبلة وقع في منزل في منطقة بولي وقتل شخصين لم يتم تحديد هويتهما."

ووقـع الانفجـار في منطقة بولي الراقية بمقديشـو على بعد نحو خمسة كيلومترات من استاد لكرة القدم حيث اصطف آلاف المشـجعين لشراء تذاكر لمشـاهدة مبـاراة في تصفيات التأهـل لنهائيـات كأس العالم امام نيجيريـا ومن تجمع في ميادين بالعاصمة لمتابعة المباراة على شاشة عملاقة.

ونقلـت عن جهاز الامن قوله انه يحقق في الحادث ولم تذكر تفاصيل أخرى.

وتقاتل القوات الاثيوبية جماعة الشباب المرتبطة بالقاعدة في الصومـال منـذ عـام 2011م إلى جانـب قـوات للاتحـاد الافريقي من اوغندا وبروندي وكينيا.

ولكن اثيوبيا لم تشهد حتى الآن شكل الهجمات التي شنها المتشـددون في دول مجاورة مثل الهجوم على مركز تجاري في نيروبي الشهر الماضي والهجوم على مشجعين لكرة القدم في اوغنـدا في 2010م على الرغم مـن وقوع انفجارات متفرقة بها في السنوات الاخيرة.

واصيب 13 شخصا عندما انفجرت شحنة ناسفة في حافلة قرب الحدود مع اريتريا في 2010م في حين ادى انفجار قنبلة قرب محكمة في اديس ابابا إلى اصابة شخصين في 2011م.

تتمات.. تتمات.. تتمات..